

شرح مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي - المجلس

السابع عشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الشاعر ساقتك احداد سليمة بعاقلي فاينا كلبين تجودان بالدمع. ساقت عون سقط اول الوند المجموع. ماذا تسمى هذه العلة؟ احسنت. تسمى الخرم - [00:00:00](#) الخرم اذا دخل فعول فانها تصير قول احسنت واذا دخل مفاعيل فانها تصير فاعيل احسنت واذا واذا دخل مفاعلة في النهاية تصير فاعلة احسنت. وقد سبق تفصيل هذا في الدرس السابق وبقيت ثلاثة ابيات في اخر هذه الابيات التي - [00:00:30](#) احنا فيها ان هي الاجزاء. نعم تفضل شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم انصرنا ووالديه من مشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الناظر رحمه الله ودلوا بالعلل ان حل - [00:01:00](#)

وبعضها مثل الزحاف ما لزم. الخزن والفرن كذا التشعيف مع المتقارب اجتمع. قد انتهى فن العروض مكملنا احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله وجل ذي العلل انحل حتم. يقول - [00:01:20](#) اكثر العلل السابقة اذا استعملت لزم الاتيان بها في القصيدة كلها. فلا يباح للشاعر ان يتخلى انهي في بقية القصيدة. هذا قوله وجل ذي العلل ان حل حتم. قال وبعضها مثل الزحاف ما لزم - [00:01:40](#) وبعضها مثل الزحاف ما لزم. يعني ان بعض العيال السابقة لا تلزم فهي مثل الزحاف الاصل فيه انه لا يلزم. الزحاف اذا وقع لم يلزم. يعني انك اذا اهيت بالزحاف فلا يلزمك ان تحافظ على ذلك الزحام - [00:02:00](#) هذه في القصيدة يقول هنا ان بعض العلل تجري مجرى الزحاف في كونها غير لازمة فتكون للشاعر ممدوحة في استعمالها او في تركها. في قصيدة واحدة. وهذه العلل التي اجريت - [00:02:20](#) مجرى الزحاف اربع علل. قال وبعضها مثل الزحاف ما لزم. الخزم والخرم كذا التشعيف مع حذف باولى المتقارب اجتمع. الخزم والخرم. وهاتان العلتان قبيحتان. قليلتان الاستعمال. ولكن تصادفانك الا في اقل من القليل. خاصة الخزن. وقد سبقنا وقال الناظم في - [00:02:40](#)

في كلامه عن الخزن انه قبيح جدا. وهو نادر في شعر العرب. ولم يقع لمولد ثالثة التشعيف وهو الذي بدأنا به في الدرس السابق واخذنا انه تتحول فيه فاعلات الى - [00:03:10](#) مفعول. والرابعة الحذف والحذف اول علة ذكرها من علل النقص وهو اسقاط الساب الخفيف من اخر التفعيلة فتقول مثلا في فعول ادفعوا هذا قوله الخزم والخرم كذا حيث مع حذف باولى المتقارب اجتمع. قال كقوله المتقارب فاول ثماني مرات. كأن المدام - [00:03:30](#)

صوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر يعل به برد انيابها اذا طرب الطائر المستحر. كأن طول مدام فعولوا وصوبا فعول غمام فعول وريحا فعول خزامى فعول ونشرا فعول قدر. فعول يعل فعول به بر فعول - [00:04:00](#) فعول بها فعول اذا فعول ربطت فعول المس فعول تحر فعول لاحظ العروض في البيت الاول ومامي غير محذوفة. فعولوا والعروض في البيت الثاني بها فاعوا محذوف سقط السبب الخفيف من اخر التفعيلات. فهذه العلة تجري مجرى الزحاف في كونها غير لازمة -

لم تلزم هذه العلة مع حذف باولى المتقارب اجتمع. لاحظ البيت الاول العروض فيه غير محذوفة والبيت الثاني محذوفة. قال قد انتهى فن العروض مجملا وهاكه مفصلا ليعقلا. بعد ان بين لك كل ما - [00:05:10](#)

تحتاج اليه من مصطلحات العروض اجمالا سيفرد لكل بحر ابياتا يذكر فيها تفصيل مسائله بقيت مسألة وهي انه ينبغي لدارس هذا الفن ان يحفظ مفاتيح اوزان البحور. ليستحضر الوزن اذا مر به بيت. فيعرف من اي بحر هو - [00:05:30](#)

قد نظم العلماء في ذلك ومن احسن ذلك واشهره ما لصفي الدين الحلي شاعر عصره فانه نظم مفاتيح البحور ستة عشر. نظم لكل بحر آ بيتا يذكر في الشطر الاول اسم البحر وفي الشطر الثاني وزنه. مثلا قال في الطويل طويل له دون البحور فضائل - [00:06:00](#)

فعول مفاعيل فعول مفاعيل. مثلا قال في البسيط ان البسيط ان البسيط يبيد يبيد يبيد مستفعل فاعل مستفعل فاعل يعني اذا اشكل عليك ما وزن بحر الهزج؟ فانه يفتح لك هذا الذي اغلق عليك يفتح - [00:06:30](#)

افتحه لك حفظك لهذه المفاتيح على الاهزاج تسهيل مفاعيل مفاعيل. اذا هو مفاعيل بحسب الاستعمال مفاعيل اربع مرات وهكذا في بقية البحور الستة عشر تجدها في ميزان الذهب في صناعة شعر العرب من هاشم - [00:06:50](#)

والذي نريد ان نعرفه في كل بحر من البحور التي ستاتي ثلاثة اشياء الاول وزنه. مثلا الطويل بحسب الدائرة فعول مفاعيل اربع مرات. الكامل متفاعل ست مرات الرجز مستفعل ست مرات وهذا تعريفه بحفظ مفاتيح اوزان البحور - [00:07:10](#)

واستحضر اوزان البحور امر مهم لابد منه. الثاني الذي نريد ان نعرفه ما اعاريد البحر وما اظربه مثاني الطويل سيأتي ان له عروضاً واحدة وثلاثة ادرب. الثالث مزحافات التي تدخلوا تفاعيل هذا البحر. هذه الثلاثة هي التي نريد ان نعرفها في كل بحر - [00:07:40](#)

وسيفرض الناظم هنا لكل بحر من بحور بيتين او اكثر يذكر فيها مهمات مسائل البحر وسيرتبها على الترتيب الذي مر معنا في دراسة الدوائر الطويل في المديد في البسيط. وهكذا الى اخر البحور. وقد اتى في شواهد كل - [00:08:10](#)

ما ذكر فاذا قال لك مثلا الطويل له عروض واحدة مقبوضة وثلاثة اضرب صحيح وضرب مقبوض قرب محذوف فانه سيذكر لك مثال العروض المقبوضة والظرب الصحيح. ومثال العروض المقبوضة مع الضرب المقبوض. ومثال العروض - [00:08:30](#)

مقبوضة مع الظرب المحذوف. سيذكر شاهد كل ذلك من الشعر. وهذه المصطلحات مقبوض ومحذوف كلها سبقت معنا لكن اننا سنجد العهد بمعانيها هنا فهي مراجعة لما سبق. واحيانا يكون الشاهد في البيت الذي - [00:08:50](#)

العروض فقط. او الضرب فقط. او تكون مثلا يكون الشاهد اول وتفعيله منه فقط. لكننا سنقطع كل ما يذكره من ابيات زيادة في الفائدة. وحتى نعود اسماعنا على التقطيع بدون كتابة لان - [00:09:10](#)

هذا هو طريقتان الاولى بالكتابة التعرضية للبيت. ثم التقطيع بالحركات والسكنات وهذه عرفناها فيما سبق عند قوله واعتبروا ما تسمع المساميع والطريقة الثانية الذي يكون بالسماع من دون كتابة. وهذه سهلة. لكنها تحتاج الى تطبيق كثير - [00:09:30](#)

نحاول الان اثناء التقطيع ان نعود آ انفسنا عليها فحاول عند آ تقطيع البيت ان تعود هناك على هذه الطريقة وان تعرف اين تنتهي التفعيلة؟ واين تبدأ التفعيلة التي بعدها - [00:09:50](#)

ويحسن ان نعرف ان هذه البحور ستة عشر ليست على مرتبة واحدة في الاستعمار عند الشعراء اكثر بحور الشعر استعمالا الطويل والبسيط والكامل. هذه الثلاثة. الطويل والبسيط والكامل. فاذا كان - [00:10:10](#)

كانت اكثر استعمالا من غيرها فينبغي ان تحرص على اتقانها وضبطها اكثر من حرصك على غيرها. واقلها استعمالا المضارع والمقتضب والملتث. هذه الثلاثة هي اقلها استعمالا. وقد لا تمر عليك الا في دراستك للعروض من قلتها. لانها نادرة باستعمال. وبين هذين بحور - [00:10:30](#)

متفاوتة في كثرة الاستعمال. الطويل والبسيط والكامل في كثرة الاستعمال بحر وافر. وكذلك بحر الرجز واذا كان ينبغي ان ان تحرص على اتقان البحور كثيرة الاستعمال فينبغي ان تحرص على اتقان بحر - [00:11:00](#)

لانه اكثر بحر تتعامل معه. اكثر المنظومات العلمية التي يتعامل معها طالب العلم هي في بحر الرجز نعم تفضل الشيخ قال الناظم

رحمه الله الطبيب فضل العروبة الطويلة قريبا وهي في - [00:11:20](#)

احسنتم بارك الله فيكم. هذا بحر الطويل قال في الطرة سمي بذلك لانه اتم البحور استعمالا. عدد حروف الطويل يبلغ ثمانية واربعين حرفا. في حال التصريع. سيأتي الكلام عليها في البيت - [00:11:50](#)

ثالث وهي في تصنيعك فعول مفاعيل فعول كم كم حرفها؟ خمسة مفاعيل سبعة خمسة وسبعة اثنى عشر اضربها في اربعة ثمانية واربعون حرفا. واسلمها من الجزء والشرط والنهك. قال في اضطر واسلمها من الجزء والشرط والنهك - [00:12:10](#)

طويل لا يستعمل مجزوءا ولا مستورا ولا منهوكا. اه وبحر الطويل هو اهم بحور الشعر على الاطلاق. واجزلها واكثرها تداول بين الشعراء. يكفيك ان تعلم ان ثلاث معلقات من المعلقات السبع على محي الطويل. معلقة امرئ القيس قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسق اللواء بين الدخول فحومد - [00:12:40](#)

معلقة طرفة بخولة اطلال ببرقة فهمدي تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد. معلقة زهير فمن ام اوفى دمنة لم تكلمي بحومات الدراجي المتثلث وكذلك لامية العرب اقيموا بني امي صدور مطيكم فاني الى قوم سواكم لاميل وكذلك ايضا بعض المنظومات العلمية - [00:13:10](#)

الشاطبية بدأت بسم الله في النظم اولا تبارك الرحمن رحيمه الى قال رحمه الله قبض العروض في طويل اوليفا. العروض كما سبق اخر تفعيلة في الصدر. والقبض سبق في الزحاف المنفرد انه حذف الخامس الساكن - [00:13:30](#)

ستتحول فعول الى فعول. ومفاعيل الى الى مفاعل. قال قبض العروض في الطويل انيفا. قال في الطرة لازما اي يلزمك ان تأتي بالعروض مقبوضة. اي على وزن مفات فاعل انا في حال التصريع فتكون كالضرب وسيأتي بيانه في البيت الثالث عند قوله وهي في التصريع كالضرب - [00:13:50](#)

اذا عروض الطويل لا تكون الا مقبوضة الا في حال التصريع. هذا قوله قبض العروض قال في لازما ثم قال وضربها صححه واقبض واحذف يعني ان للطويل ثلاثة اضرب. صحيح مفاعيل. مقبوض مفاعل - [00:14:20](#)

محذوف مفاعي لان الحذف كما سبق هو حذف السب الخفيف في اخر التفعيلة. مساعي ولك ان تنقله الى فعول قال رحمه الله وضربها صححه قال في الطرة كقوله هذا مثال العروض المقبوضة مع الضرب - [00:14:50](#)

صحيح هذا مثال العروض المقبوضة مع الضرب الصحيح. ابا خالد كانت غرورا صحيفتي ولم اعطيك في الطوع ما لي ولا عرضي البيت بطرفة في ديوانه وصوابه ابا منذر وهي كنية عمرو بن هند قاله - [00:15:10](#)

في ابيات لما ايقرن بالموت في قصة وهو بهذه الرواية ابا منذر في ديوانه وفي كتب العروض وفي كتب الادب ادم فعول ذي رن كانت مفاعيل غرورا فعول صحيفتي مفاعل لاحظ العروض هنا مقبوضة. العروض مقبوضة. ولم اعول بكم في الضوء - [00:15:30](#)

فاعل ايماني فعول ولا عرضي مفاعيل الضرب صحيح. قال ابيض القبض حذف الخامس الساكن هذا مثال العروض المقبوضة مع الضرب المقبوض. وهو لطرفة ايضا في معلقته قال فعول لكان مفاعيل مماك فعول تجاهلا مفاعل. ويأتي فعول - [00:16:00](#)

مفاعيل لمن لم فعول تزودي. مفاعل الضرب مقبوض وفي الكتابة الانمائية لا تدرك هنا الياء تزودي بدار مكسورة دون ياء في القراءة تشيع الكسرة قال واحذف بنون التوكيل الخفيفة ابدلها عند الوقف الفا على حد قول ابن مالك وابدلنها بعد فتح ال - [00:16:30](#)

وقفا كما تقول في قفا قفا. الحذف سبق في علل النقص. انه اسقاط الساب الخفيف من اخر تفعيلة قال كقوله الان هذا مثال العروض المقبوضة مع الضرب المحذوف. اقيموا فعول بني النعمان - [00:17:00](#)

مفاعل نعم نافعول صدوركم مفاعل معروض مقبوضة والا تقيموا صاه مفاعل فعول رؤوسا مفاعي محذوفة ولك ان تنقلها الى فعول. اذا استعمل الشاعر واحدا من هذه الاضربة الاضرب الثلاثة في البيت الاول في القصيدة وجب التزام - [00:17:20](#)

في باقي ابياتها قال وان تريد زحافه هنا سيذكر التي تدخل تفاعيل بحر الطويل. وان تريد زحافه فاقبض القبض كما سبق حذف الخامس الساكن فتتحول فعول الى فعولوا ومفاعيل الى مفاعل. فعول مقبوضة - [00:17:50](#)

بومان اسود مفاعل مقبوضة. دببش فعول مقبول تدونه مفاعل هذه العروض مقبوضة. ابوما فعول مقبوضة. طري وعاء مفاعل

مقبوضة. مروه فعول مقبوضة. ابو سعد مفاعل. هذا صحيح. فتفعيل الحشو كلها هنا دخلها القبر. لا يلزم ان يدخلها كلها. قد يدخل بعضها دون بعض. لكن - [00:18:20](#)

مثال دخل تفاعيل حشوه القبر. قال وان ترد زحافه فاقبض وكف. الكف وحذف السابغ الساكن. كقوله الان هذا الشاهد الذي سيذكره هو شاهد للكف ومعه التلم فعول اذا دخلها الحرم وحده دون القبض فصارت عول فهذا هو الثلج - [00:19:00](#)

قال شاقط طول هذا الثناء شاقط عول. قال مفاعل هذا شاهد الكف. سليمة فعول بعامل مفاعل لكنها تكتب اكتبوا في الكتابة الالمائية بدون ياء بلال مكسورة فقط. فاينا فعول كلبين مفاعيل دخلها الكف - [00:19:30](#)

تجود فعول بالدمع مفاعيل. فهذا الشاهد الذي ذكره فيه الكف لان مفاعيل في في الحشو حذف فيها السابغ الساكن في الصدر والعجوز. وفيها مع الكف التلم كما سبق بيانه. فعود صارت عود - [00:20:00](#)

ومن شواهد الكف دون فلم قول امرئ القيس الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلد انار فعول بيوم لا مفاعيل دخلها الكف. كمنهن فعول مصالح مفاعل وناسي فعول يما يوم مفاعيل بدار فعول مقبوضة - [00:20:20](#)

مفاعل مقبوضة. قال او حرمه فاسلمه وائلمه وكف او حرمه يعني وان ترد حرمه فائلمه. كالبيت السابق فانه سبق انه شاهد الكف والتلم لذا كرهه وقد سبق تقطيعه وبيان التلم فيه. قال وائرمه الترم هو الخرم - [00:20:50](#)

مع القبضه فعول. تحذف الاول والخامس. فتصير عول. كقوله هاجك ربع دارس الرسم باللواء لاسماء عف اية النور والقطر. النور مضمومة الميم المور التراب الذي تمور به الريح يوم تمور السماء مورا. امتتم من في السماء ان يغسل بكم الارض فاذا هي تمور -

[00:21:20](#)

عول هذا الترم. لاحظ حذف اوله وخامسه. اجتمع الخرم مع القبض اجتماع الخرم مع القبر هو الترم. هاج عون كرب مفاعل. فعول باللواء مفاعل. لاسمى فعول اعفاء مفاعيل يهل فعول - [00:21:50](#)

روى القطر مفاعل وكف يعني ليس فيه من الزحافات الا ما ذكرته لك هنا هي هذه الزحافات الاربعة فقط. القبض والكف والتلم والترم. وينبغي ان يعلم ان هذه الزحافات ليست على درجة واحدة في الحسن والقبح. بل هي متفاوتة. منها الحسن - [00:22:20](#)

والقبيح وما بينهما. فالقبض في فعول وهو حذف نونه حسن. خصوصا قبل الضرب المحذوف مفاعل التي تنقلها الى فعول. التفعيلة التي قبل الضرب المحذوف يكره اثبات النون فيها الشطر الثاني في الضرب المحذوف فعول مفاعيل فعول فعول - [00:22:50](#)

ماذا ينبغي ان تكون؟ يعني لا تقول فعول فعول بل فعول فعول قالوا لان الطويل ادناه على اختلاف اجزائه من خماسيين وسباعي فلما تحول الضرب بالحذف من سباعي الى خماسي صار عندنا خماسيان متواليان فيدخلون القبض - [00:23:20](#)

التفعيلة التي قبل الضرب لتصلة رباعية فيقع الاختلاف يكون رباعي فخماسي ويلتزم ذلك في القصيدة كلها اذا نرجع الى ما سبق. القبض في فعول حسن. خصوصا قبل الضرب المحذوف. والقبض في مفاعيل وهو حذف ياءه - [00:23:40](#)

صالح ليس بحسن وليس بقبيح. والكف في مفاعيل وهو حذف السابغ تكافؤ مفاعيل قبيح. قبيح عند الخليل. اذا القبض في فعول حسن والقبض في مفاعيل صالح ليس بحسن. والكف في مفاعيل وهو حذف نونه قبيح. وقد قال بعض الشعراء الظرفاء - [00:24:00](#)

الوصال طويل شوقي. اليك وانت للروح الخدين. كفتت عن الوصال طويل شوقي اليك وانت للروح الحنين. مكفك للطويل فدتك نفسي قبيح ليس يرضاه الخليل. الخليل فيه تورية. يعني المقصود الخليل ابن احمد فراهيدي واما التصريح فنبداً به في المجلس

القادم ان شاء الله - [00:24:30](#)

الطويل على اسم طويل تصريح الى المجلس القادم والتصريح ليس خاصا بالطويل بل هو داخل في الطويل وغيره كما قال لك حكم في البحور مضطرب. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.

السلام عليكم - [00:25:00](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:25:20](#)